Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 48, No. 1, 2021

Deanship of Scientific Research

Academic Hope and its Relationship to the Motivation of Learning among Al-Balqa Applied University Students

Ahmed Al-Alwan[1], Omar Al-Adamat[2], Emad Al-Zubi[2]

[1] Faculty of Educational Sciences, Hashemite University, Jordan.

[2] The Ministry of Education, Jordan.

Received: 7/3/2020
Revised: 1/6/2020
Accepted: 29/6/2020
Published: 1/3/2021

Citation: Al-Alwan, A., Al-Adamat, O., & Al-Zubi, E. (2021). Academic Hope and its Relationship to the Motivation of Learning among Al-Balqa Applied University Students. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(1), 503-513. Retrieved from: https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2615

© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims at investigatng the level of academic hope and its relation to learning motivation among university students according to their gender and specialization. The sample consisted of (640) students who were studying at Al- Balqa' Applied University. To achieve the study aims, academic hope scale and learning motivation scales were used. The study results revealed that the level of academic hope among university students was high. Moreover, the results showed that there were statistically significant differences in level of academic hope attributed to gender in favour of female students and in specialization in favour of scientific specializations. Finally, the study results revealed that there was a statistically significant correlation between academic hope and learning motivation.

Keywords: Academic hope, learning motivation, University students.

الأمل الأكاديمي وعلاقته بدافعيّة التعلّم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

أحمد العلوان[1]، عمر العظامات[2]، عماد الزعبي[2]

[1] الجامعة الهاشمية، الأردن.

[2] وزارة التربية والتعيم،الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرُّف مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بدافعية التعلم تبعًا لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص. أجريت الدّراسة عينة مكونة من (640)طالبًا من طلبة جامعة البلقاء التطبيقة في الأردن. استخدم في هذه الدّراسة مقياسان هما: مقياس الأمل الأكاديمي، ومقياس دافعيّة التّعلم .وقد توصلت الدّراسة إلى أن مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مرتفع، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الأمل الأكاديمي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وللتخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية. واخيرًا، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التّعلم.

الكلمات الدالة :الأمل الأكاديمي، دافعيّة التعلّم، طلبة الجامعة.

المقدمة

لكل فرد آمال في حياته، وقد تساعده الظروف فيحقق بعضًا منها أو جميعها. كما أن الأفراد يعيشون حياة مختلفة ترجع إلى عوامل داخلية كالقدرات العقلية أو السمات الشخصية، وقد ترجع إلى عوامل خارجية تتعلق بالجوانب الاجتماعية وأحداث الحياة غير المسيطر عليها. وعليه، الفرد يحتاج إلى الأمل (Hope) في حياته لأنه من دونه سيكون محبطًا ويائسًا وتصبح حياته عديمة المعنى.

ويشير مفهوم الأمل إلى حالة تمني بلوغ الهدف وليس توقع تحقيق الهدف؛ فالأمل لا يعتمد على توقع تحقيق الهدف بقدر ما يعتمد على الرغبة في تحقيقه (Erickson, Post, & Paige, 1975)، والأمل في اللغة هو الرجاء، ويستخدم بكثرة بالأمور التي يُستبعد حصولها، وهو يتكون من قوّة الدافع وقوّة الإرادة التي يمتلكهما الفرد من أجل أن يبلغ أهدافه، ويتكون الأمل من قوة الإرادة، والطاقة الذهنية، وينظر إلى الأمل أنه حالة من التحفيز الإيجابي القائم على شعور النجاح المكتسب على نحو تفاعلي، وينقسم الأمل في هذا الوصف إلى قسمين: الأول هو التخطيط لتحقيق الأهداف، والثاني هو توجيه الطاقة للهدف (Miceli & Castelfranchi, 2010). ويختلف تفاعل الأفراد مع عقبات ومصاعب الحياة بمقدار امتلاكهم للأمل؛ فأفراد الأمل الكبير ينظرون إليها على أنها تحديات تزيد من رغبتهم في التغلب عليها من خلال ابتكار طرق بديلة فعالة، أما أفراد الأمل الضعيف فينظرون إليها على أنها سبب الفشل واليأس (Snyder, 2000).

ويرتبط الأمل بمجالات الحياة المختلفة، كالمجال الاجتماعي والمهني والأكاديمي، ويعرف لازارس (Lazuras, 2006) الأمل الأكاديمي أنه حالة عقلية يمر بها الفرد عند تعرضه لموقف صعب لا تكون فيها الامور الايجابية قد حدثت بالفعل ولكن يتمنى الفرد حدوثها مستقبلا. أما راند وشيفيز (Rand & Cheavens, 2009)، فيعرفا الأمل الأكاديمي أنه القدرة التي يدركها الفرد، لكي تساعده وتزوده بالدافعية لإيجاد الوسيلة والطريقة التي تُمكنه من تحقيق أهدافه الدّراسية التي يرغب بها. فيما يعرفه سنايدر وآخرون (Snyder et al, 2002) أنه قوة الإرادة والطاقة العقلية الموجهة للسلوك وتحديد الوسائل والأساليب لتحقيق الأهداف المنشودة. وفي الدراسة الحالية يعرف الباحثون الأمل الأكاديمي أنه حالة من التهيؤ المعرفي للمقدرة التي تزود الفرد بالطاقة النفسية الموجهة لسلوكه نحو تحقيق أهدافه الأكاديمية التي يطمح ان يصل إليها.

ويرى سنايدر وآخرون (Snyder, et al, 2002) أن الأمل استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهًا نحو تحقيق طموحات الفرد ورغباته وأهدافه، وأنه يتضمن مكونين مترابطين داخليًا في علاقة تبادلية هما: المقدرة (Agency) وتشير إلى إحساس الفرد بالتوظيف الناجح للطاقة النفسية في سعيه إلى تحقيق طموحاته، والسبل (Pathways) وتشير إلى القابلية المدركة على انتاج واحد أو أكثر من السبل المناسبة والفعَّالة لتحقيق الأهداف والغايات والرغبات، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة لمواجهة التحديات والعقبات لتحديد المسار الصحيح لتحقيق الأهداف.

أما لازاروس (Lazarus, 1999) فقد تناول المعنى النفسي للأمل على أنه شيء إيجابي لا يتوافر حاليًا في حياة الفرد وربما في طريقه إلى الحدوث وأنه بصدد التوصل إليه على الرغم من أن الرغبة تعدّ خاصية أساسية فيه إلا أن الأمل لا يعتمد عليها فقط لأنه يتطلب الاعتقاد بإمكانية توصل الفرد إلى نتيجة مرغوب فيها، مما يعطي للأمل جانبًا معرفيًا ويميزه عن الدافعية، والشرط الأساسي في الأمل هو ان تكون ظروف حياة الفرد غير ملائمة أو غير مناسبة أي أنها تتضمن (حرمانًا أو ضررًا أو تهديدًا)؛ فالفرد يهتم بما سيحدث من تغيير في ظروف حياته ويأمل أنه سيكون هناك تغيير فيها نحو الأحسن؛ فالفرد بحاجة إلى هذا التغيير حتى في أسوأ الظروف ويكون هنا الأمل مصدرًا نفسيًا مهمًا في حياة الفرد.

وتفترض نظرية الأمل أنّ اعمال الانسان موجهة نحو تحقيق هدف ما، وأن هذه الاهداف يجب أن تكون مهمة بدرجة كافية لتدفع الفرد لتحقيقها (Snyder, 1994. ويرى سنايدر (Snyder, 2000) أن الأمل يبدأ بالتطور منذ الطفولة، وأن السبل تبدأ بالتطور عندما يدرك الأطفال العلاقة بين افعالهم ونتائجها؛ وفي المقابل تبدأ القدرة بالظهور عندما يصبح الفرد مدركًا موضوعه وفعله.

ويرتبط مفهوم الأمل بمجموعة متنوعة من المفاهيم كالنجاح والتوقعات نحو المستقبل والرضا عن الحياة والسعادة وانخفاض مشاعر الاكتئاب والتحصيل والدافعية، ويعد الدافع والأمل عاملان حاسمان في حياة الفرد، فكلاهما يؤدي دورًا مهمًا في التحرك والتوجه نحو تحقيق النجاح (Miller & Brickman, 2004). وقد أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعيّة لما لها من الأثر البالغ في التعلّم، وعليه تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعيّة في مجال التعليم، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، والحركي والوجداني، وتعدّ الدافعيّة للتعلّم متغير فعال في إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية للمجتمع (قطامي، 2003).

وتعد دافعيّة التعلّم من المتغيرات المهمة التي تؤثر في عقليّة الطّالب، وتحوله من متعلّم دون هدف إلى متعلّم نشط ذي هدف، يسعى دائمًا إلى تحقق التوازن المعرفي؛ من أجل تحقيق مستوى مناسب من الإنجاز والتكيف (Biehler & Snowman, 1986). وتجدر الاشارة إلى أن دافعيّة التعلّم تخضع لشروط، يتعلق بعضها بالنواحي الداخلية للمتعلّم، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل الخارجية المؤثرة على المتعلّم في الموقف المواقف التعليمية؛ ولهذا فإن عملية التعلم تخضع للعديد من الشروط التي تؤثر على نحو فعَّال في سلوك الفرد في المواقف التعليمية (Gebara, 2010).

وقد عرفت دافعيّة التعلّم من قبل العديد من العلماء، فقد عرفها تيرنر (Turner, 2003) على أنها رغبة المتعلّمين للمشاركة في التعلّم المستمر وتحمل مسؤولية تطورهم الخاص. أما فيانين (2011) فقد عرفها على أنها المشاركة والمثابرة للطالب في مهمة معينة التي تسمح بتجاوز كل العقبات

لتحقيق كل الأهداف الأخرى وكل الطرق للتعلّم ويعرفها قواسمة وغرايبة (2005) أنها الحالة الكامنة داخل الطالب، عندما يمتلكها باستمرار وتواصل، وإذا ما تحلى بالصبر في أثناء أدائه ما يلزم للتعلّم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعلّيمية مختلفة، فإن ذلك يُمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلّم. وبناءً على ما سبق من تعريفات يُمكن تعريف دافعيّة التعلّم أنها عملية تتمثل في انشغال الطالب لأطول وقت ممكن في العملّية التّعلّيمية والإقبال عليها بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلّم.

ومن العوامل التي تؤثر في دافعيّة الطّلبة نحو التعلّم: عدم توفر الإستعداد والرغبة ليندفع باتجاه التعلّم، وضعف الممارسات الصفية واللاصفية التي قد تسهم في خفض دافعيّة التعلّم، وسيادة شعور الملل والروتين اليومي بحيث تنخفض الممارسات الجادة التي تسهم في إثارة دافعيّة التعلّم (المياحي، 2010). ولدافعيّة المتّعلم وظائف أساسيّة، تتمثلّ في تنشيط أداء الطّلبة على نحو مستمر حتى يتحقّق الهدف، وتتمثّل هذه الوظائف في ما يلي: الوظيفية التّنشيطية، وهي الوظيفة التي تستثير مستوى انتباه المتعلّم لإشراكه في عمليّة التعلّم. الوظيفة التّوقعيّة، وهي نتاجات التّعلم التي تنتج سلوك متوقع من قبل المعلّم، والمتعلّم يعدّل أو يحذف التّوقعات التي تؤدي إلى إعاقة الأهداف المرجوّة. الوظيفة الحافزيّة؛ حيث يستثير المعلّم سلوك المتعلّم ويزيد نشاطه من خلال تقديمه المكافآت أو الحوافز لتحقيق هدف معين. الوظيفة التأديبيّة التي تتمثّل في ضبط المعلّم لسلوكات الطّلبة التي تميل إلى الإنحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة (غباري، 2008).

وقد تناول الباحثون موضوع الأمل على نحو عام وموضوع الأمل الأكاديمي على نحو خاص وعلاقته بمتغيرات متنوعة من خلال العديد من الدراسات. فقد أجرى سنايدر وآخرون (Snyder et al, 2002) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الأمل والنجاح الأكاديمي لدى عينة مكونة من (213) طالبًا جامعيًا؛ حيث أشارت نتائج الدّراسة إلى أن الطلبة مرتفعو التحصيل حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الأمل الأكاديمي مقارنة بالطلبة منخفضي التحصيل، كما أشارت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في مستوى الأمل الأكاديمي يعود لمتغير النوع الاجتماعي.

وأجرى أوسوليفان (O'Sullivan, 2011) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية والأمل والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الدافعية الذاتية ارتباطًا وثيقًا بالأمل والقدرة والرضا عن الحياة، وأشارت النتائج ايضًا إلى أن الأمل والفعالية الذاتية يرتبطان على نحو إيجابي بالرضا عن الحياة.

وهدفت دراسة العارضي والموسوي (2013) إلى قياس مستوى الأمل لدى طالبات جامعة بغداد. وتعرُّف الفروق في مستوى الأمل وفق متغيرات (المرحلة الدراسية، الرغبة في التخصص، السكن- القسم الدراسي- العمر- تسلسل الولادة). وتكونت عينتها من (392) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة كان مرتفعًا، كما أشارت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في مستوى الأمل وفق متغيرات (المرحلة الدراسية، والسكن، والعمر، وتسلسل الولادة)، ووجود فرق دال إحصائيًا في مستوى الأمل وفق متغير الرغبة في التخصص الدراسي لصالح اللواتي لديهن رغبة في التخصص، ووجود فرق دال إحصائيًا في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي لصالح الأقسام (الكيمياء، والفيزياء، والرياضة).

كما أجرى جبر ومنشد (2015) دراسة لتعرُّف درجة الرضا عن الحياة والأمل، والعلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل لدى عينة مكونة من (200) طالبًا من طلبة كلية الآداب بجامعة القادسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن الحياة والأمل لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الرضا عن الحياة والأمل.

أما إكرامي ورضائي وبياني (Ekrami, Rezaei & Bayani, 2015) فقد أجروا دراسة هدفت إلى تقصي علاقة الأمل الوظيفي ودافعية التعلم بالإجهاد الأكاديمي، أجريت الدراسة على (291) طالبا من طلبة جامعة شحرود للعلوم الطبية في ايران. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين الأمل الوظيفي والاجهاد الأكاديمي، ووجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين دافعية التعلم والاجهاد الأكاديمي، وخلصت الدراسة إلى ان التوازن بين قبول الطلاب في التخصصات الأكاديمية وحاجة سوق العمل يلعب دورا مهما واساسيا في زيادة الأمل الوظيفي ودافعية التعلم ويقلل من الاجهاد الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

بينما أجرى ماكونيل وستول (McConnell & Stull, 2017) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الدافعية والأمل والرضا عن الحياة لدى عينة من الأشخاص الذين يعيشون في سكن انتقالي في وسط ولاية إنديانا، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الرضا عن الحياة والأمل يرتبطان على نحو إيجابي بالدوافع الذاتية ويرتبطان سلبًا بالدوافع غير الشخصية .

وهدفت دراسة الربيع والتيهي (2018) إلى الكشف عن تصورات الطلبة لمستوى عدالة المعلمين ومستوى دافعية التعلم في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والصف، ومستوى التحصيل لدى طلبة مدارس لواء الرمثا. وتكونت عينتها من (408) طالبًا. أظهرت النتائج أن تصورات الطلبة لمستوى عدالة المعلمين مرتفعًا، ومستوى دافعية التعلم متوسط. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائيًا في تصورات الطلبة لمستوى عدالة المعلمين يُعزى إلى متغير الصف لصالح الصف السادس. ووجود فرق دال احصائيًا في مستوى دافعية التعلم يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ووجود فرق دال احصائيا في مستوى دافعية التعلم يعزى إلى متغير مستوى التحصيل لصالح ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط، وعدم وجود فرق دال احصائيًا في مستوى عدالة المعلمين يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وعدم وجود فرق دال احصائيًا في مستوى دافعية التعلم يعزى إلى متغير

الصف. ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين كل من تصورات مستوى عدالة المعلمين ومستوى دافعية التعلم.

وأجرى بال إنسيباكاك ويامان وتونغاك (Bal Incebacak, Yaman & Tungac, 2018) دراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين الأمل والدافعية للتعلم ومستويات النجاح الأكاديمي، أجريت الدراسة على (229) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة البحر الأسود في تركيا، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمل والدافع نحو مستويات تعلم العلوم. ومع ذلك خلصت الدراسة إلى أن الأمل والدافع نحو تعلم العلوم ليس متنبئين للنجاح الأكاديمي.

وأجرت القاضي (2019) دراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى الأمل الأكاديمي وعلاقته بالاهتمام والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن. وتكوّنت عينتها من (481) طالبًا. جرى بناء ثلاث أدوات لقياس الأمل الأكاديمي والاهتمام والفاعلية الذاتية. وخلصت نتائج الدّراسة إلى أن مستوى الأمل الأكاديمي والاهتمام والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة الهاشمية مرتفعًا. كما أشارت نتائج الدّراسة إلى وجود فرق دال احصائيًا في مستوى الأمل الأكاديمي الكلي يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فرق دال احصائيًا في مستوى الأمل الأكاديمي يعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي. كما أظهرت النتائج أن متغير الأمل الأكاديمي ساهم في تفسير ما نسبته (30.4%) من تباين الفاعلية الذاتية، وأن متغير الاهتمام فقد قد ساهم في تفسير ما نسبته (25.1 %) من تباين الفاعلية الذاتية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن معظمها تناول الأمل على نحو عام وعلاقته بمتغيرات مختلفة، وبعضها تناول الأمل الأكاديمي على نحو خاص وعلاقته بمتغيرات متنوعة ذات صلة بالعملية التعليمية التعلمية كالتحصيل الدراسي والفاعلية الذاتية والنجاح الأكاديمي وغيرها من المتغيرات، ولم تتعرض هذه الدراسات على نحو مباشر للعلاقة بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلم. وما تحاول هذه الدراسة اضافته هو دراسة الأمل الأكاديمي وعلاقته بدافعيّة التّعلم لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي.

مشكلة الدّراسة

يمر طلبة الجامعة بالعديد من الضغوط النفسية خلال سنوات الدراسة الجامعية، ويعد الإحساس بالتماسك والكفاءة الذاتية والأمل من العوامل النفسية التي يمكن تؤدي دورًا مهما في الحد من تأثير تلك الضغوط على النجاح والتقدم الأكاديمي (Snyder et al, 2002). فالشعور بالأمل هو واحد من أعظم القوى التي تساعد الافراد على التغلب على مشاكل الحياة، والافراد الأكثر تفاؤلًا هم الاقدر على تحقيق المهمات الصعبة وهم الاقدر على تحقيق أهدافهم بالاعتماد على قدراتهم الخاصة، وتؤكد العديد من الدراسات دور كل من الإحساس بالأمل والدافعية في تحقيق النجاح على نحو عام وتحقيق النجاح الأكاديمي على نحو خاص، كذلك تؤكد بعض الدراسات ان الأمل له دور حاسم في التأثير في سلوك الفرد من خلال تغذية دوافعة بما في ذلك دافعية الإنجاز((Kenny et al., 2010; Cheavens et al., 2006. ومن جهة اخرى، يرى الكثير من المعنيين بشؤون التعليم العام والتعليم الجامعي ان هناك تدن في دافعية الطلبة نحو التعلم؛ كالتذمر من الحصة الصفية والواجبات والحضور وعدم الاهتمام بالتعليم على نحو عام، الناتج عن عدم الأمل في تحقيق النجاح والحصول على فرص التعليم والوظيفة في المستقبل (Ricarda, Anne, Malte, & Birgit, 2019). ومن خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بمفهوم الأمل والدافعية تبين للباحثين في هذه الدراسة ان تلك العلاقة متشعبة ومعقدة. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بدافعية التعلم، وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟
2- هل يوجد فرق دال إحصائيًا ($\alpha = 0.05$) في مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية يعزى إلى النوع الاجتماعي أو التخصص الأكاديمي؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقة؟

أهمية الدّراسة

تأتي الأهمية النّظريّة لهذه الدّراسة من ندرة الدراسات العربية- بحسب إطلاع الباحثين- التي تناولت العلاقة بين الأمل الأكاديمي ودافعية التعلّم لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، وتعد هذه الدراسة محاولة لإثراء البحث العلمي بنتائج ذات قيمة حول هذا الموضوع، ممّا يساعد في إعطاء نظرة شاملة ومتكاملة عن المتغيّرات والعوامل التي تؤثر على نحو مباشر أو غير مباشر في العملية التّربويّة على نحو عام، والطّلبة على نحو خاص وتوجية الأنظار إليها.

ومن الناحية العملّية تكمن أهمية هذه الدراسة في ما تقدمه من نتائج يؤمل أن تساعد القائمين على العملية التعليمية في اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد في وضع الخطط والإستراتيجيات لتهيئة المناخ التعليمي الملائم بهدف زيادة الأمل الأكداديمي لدى طلبة الجامعة، ومحاولة التقليل من الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض دافعيّة التعلّم لديهم. وذلك من خلال تحديد العلاقة بين الأمل الأكاديمي والدافعية للتعلّم لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، كما يؤمل أن تكون هذه الدراسة منطلقًا لدراسات تتناول متغيرات أخرى ذات صلة بالأمل الأكاديمي.

أهداف الدّراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرُّف مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، والكشف عن العلاقة بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الأمل الأكاديمي: هي حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجهة نحو الهدف والتخطيط لتحقيق هذا الهدف (Babyak, Snyder & Yoshinobu, 1993). ويُعرّف إجرائيًا بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس الأمل الأكاديمي المُعدّ في الدّراسة.

دافعيّة التعلّم: هي حالة داخلية في المتعلّم تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعلّيمي وأداء نشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلّم (عامر ومحمد، 2008). ويعرّف إجرائيًا بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس دافعيّة التعلّم المُعدّ لهذه الغاية في الدّراسة.

محددات الدّراسة

اقتصرت عينة الدراسة على عدد من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2019. وعليه، يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة، كذلك يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء دلالات الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدّراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة البلقاء التطبيقة بمدينة السلط (مركز الجامعة)، المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي (2019/2020). وتكوّنت عينتها من (640) طالبًا وطالبةً من طلبة البكالوريوس في جامعة البلقاء التطبيقية، والذين جرى اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، والجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدّراسة وفقًا لمتغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدّراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	235	36.7
	انثى	405	63.3
التخصص	علمي	349	54.5
	انساني	291	45.5
	المجموع	640	100.0

أدتا الدراسة

استخدم في هذه الدراسة مقياسان هما:

مقياس الأمل الأكاديمي: استُخدم مقياس الأمل الأكاديمي المطوّر من قبل بابياك وآخرون (Babyak et al, 1993)، ويتكون المقياس من (12) فقرة؛ حيث خصص أربع فقرات لبعد السبل، وأربع فقرات لبعد المقدرة، فيما خصص أربع فقرات لتشتيت ذهن المفحوصين حول هدف المقياس، وهي لا تصحح. ويتمتع هذا المقياس بصورته الاصلية بدرجات صدق مرتفعة؛ حيث تحقق بابياك وآخرون (Babyak et al, 1993)، من الصّدق التّمييزي والتّقاربي لمقياس الأمل الأكاديمي بتطبيق المقياس على أربع عينات متتالية (955, 472, 630, 696) من طلبة البكالوريوس الذين يدرسون مساق علم النفس في السنة الأولى في جامعة كنسس في الولايات المتحدة، من خلال تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي وتبين أن المقياس يتسم ببنية عامليّه عالية المستوى. كما تحقق بابياك وآخرون (Babyak et al, 1993)، من ثبات المقياس بتطبيقه على أربع عينات متتالية (472, 630, 696, 955) من طلبة البكالوريوس الذين يدرسون مساق علم النفس في السنة الأولى في جامعة كنسس في الولايات المتحدة، من خلال مصفوفة الارتباطات، وتراوحت قيم الثبات لبُعد المقدرة (0.97-0.99), ولبُعد السبل (0.96-0.99).

وفي هذه الدراسة جرى ترجمة المقياس والتحقق من صحة ودقة الترجمة، كما جرى التحقق من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على ثمانية محكمين متخصصين في علم النفس والقياس والتقويم في جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الهاشمية. كما جرى التحقق من صدق البناء لهذا المقياس من خلال حساب معامل ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل ارتباط الفقرات مع المقياس ككل، ومعامل ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه بين (0.84-

0.65)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع المقياس ككل بين (0.53-0.78)، فيما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (0.74-0.91) وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية. وعليه، فإن هذه القيم تعزز صدق البناء للمقياس، وتشير إلى أن فقرات المقياس تقيس ما أعدت لقياسة.

كما جرى التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-test)؛ إذ طُبّق المقياس على (40) طالبًا من غير عينة الدراسة. وقد بلغ معامل الثبات (0.84) لبُعد المقدرة, و (0.79) لبُعد السبل، و (0.83) الدرجة الكلية للمقياس. كما جرى التحقق من الثبات ايضًا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ الفا؛ حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ الفا لبُعد المقدرة (0.93)، (0.89) لبُعد السبل، (0.91) الدرجة الكلية للمقياس.

وقد دُرّج سلّم الاجابة حسب تدريج ليكرت الرباعي؛ حيث تتراوح الإجابة عن فقرات المقياس ما بين (صحيح تمامًا، صحيح غالبًا، خطأ تماماً، خطأ غالبًا) وتقابلها الدرجات (4، 3، 2، 1) على نفس الترتيب لجميع الفقرات، وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس بين (24-8). وعليه، فإن مستويات الأمل الأكاديمي تكون على النحو التالي: (1.99-1) مستوى منخفض، من (2.99- 2) مستوى متوسط، من (4- 3) مستوى مرتفع.

مقياس دافعية التعلّم: جرى استخدام مقياس دافعية التعلّم المطوّر من قبل المساعيد والتح (2014)، ويتكون المقياس من (20) فقرة، نصفها صيغت بطريقة إيجابية والأخرى بطريقة سلبية لقياس مستوى دافعيّة التعلّم. ويتمتع المقياس بصورته الأصلية بدلالات صدق وثبات جيدة.

وفي هذه الدراسة جرى التحقق من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على ثمانية محكمين متخصصين في علم النفس، والقياس والنفسي واللغة العربية في جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الهاشمية، وذلك للتحقق من ملاءمة الفقرات ومناسبتها لما وضعت من اجله. كما جرى التحقق من صدق البناء لهذا المقياس من خلال حساب معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.52-0.94)، وهذه القيم تعزز صدق البناء للمقياس، وتشير إلى أن فقرات المقياس تقيس ما أعدت لقياسة. كذلك جرى التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-Re-test)؛ حيث طبق المقياس المقياس على (40) طالبًا من غير عينة الدّراسة، وقد بلغ معامل الثبات (0.88)، وكذلك جرى التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ الفا (0.92).

ويدرج المقياس ليكرت الرباعي؛ حيث تتراوح الإجابة عن فقرات المقياس بين (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا) وتقابلها الدرجات (4، 3، 2، 1). وعليه، تتراوح الدرجات على المقياس بين (80-20)، وتمثل النتيجة بين (1.99-1) مستوى منخفض من الدافعية للتعلم، وبين (2.99- 2) مستوى متوسط من الدافعية للتعلم، وبين (4- 3) مستوى مرتفع من الدافعية للتعلم.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة جهز الباحثون أدوات الدّراسة الكترونيًا، واختيار عينة تمثل مجتمع الدّراسة، وتوزيع روابط أدوات الدراسة على افراد العينة، ثم تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي(SPSS, V:20)، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	بُعد السبل	3.34	0.617	مرتفع
2	1	بُعد المقدرة	3.13	0.613	مرتفع
		مقياس الأمل	3.23	0.562	مرتفع

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء مرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس الأمل ككل (3.23). وقد جاء بُعد السبل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، بينما جاء بُعد المقدرة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.13). ولمعرفة تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجالي الأمل الأكاديمي (المقدرة، السبل) حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، كما هو مبين في الجدولين (3،4).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببُعد المقدرة مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعمل بكل نشاط وهمة لتحقيق أهدافي.	3.23	0.783	مرتفع
2	2	أعدتني خبراتي السابقة جيدًا لمستقبلي.	3.19	0.802	مرتفع
3	3	أعتبر نفسي ناجحًا في حياتي.	3.06	0.834	مرتفع
4	4	أحقق الأهداف التي أضعها لنفسي.	3.04	0.773	مرتفع
		بُعد المقدرة	3.13	0.613	مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الأمل الأكاديمي بعد المقدرة تراوحت بين (3.04-3.23)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "أعمل بكل نشاط وهمة لتحقيق أهدافي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أحقق الأهداف التي أضعها لنفسي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.04).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببُعد السبل مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	هناك الكثير من الطرق لحل أي مشكلة.	3.42	0.822	مرتفع
2	7	أستطيع التفكير في العديد من الطرق للحصول على الأشياء التي هي مهمة بالنسبة لي في الحياة.	3.38	0.784	مرتفع
3	5	أستطيع التفكير بعدة طرق للوصول إلى الحل.	3.28	0.832	مرتفع
4	8	أعرف أنه بإمكاني إيجاد وسيلة لحل المشاكل عندما تثبط عزيمة الآخرين.	3.27	0.838	مرتفع
		بُعد السبل	3.34	0.617	مرتفع

يتضح من الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية الحسابية لتقديرات أفراد على فقرات مقياس الأمل الأكاديمي بعد السبل قد تراوحت بين (3.27-3.42)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "هناك الكثير من الطرق لحل أي مشكلة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "أعرف أنه بإمكاني إيجاد وسيلة لحل المشاكل عندما تثبط عزيمة الآخرين" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.27).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فرق دال إحصائيًا ($\alpha = 0.05$) في مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية يعزى إلى النوع الاجتماعي أو التخصص الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية حسب متغيري النوع الاجتماعي، والتخصص، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص.

النوع الاجتماعي	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	علمي	3.18	0.366	96
	انساني	2.79	0.757	139
	المجموع	2.95	0.656	235
انثى	علمي	3.38	0.405	253
	انساني	3.43	0.441	152
	المجموع	3.40	0.419	405
المجموع	علمي	3.33	0.404	349
	انساني	3.12	0.691	291
	المجموع	3.23	0.562	640

يتضح من الجدول (5) وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعود لاختلاف فئات متغيري النوع الاجتماعي، والتخصص، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق بين المتوسطات الحسابية اجري تحليل التباين الثنائي، كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي، والتخصص، في مستوى الأمل الأكاديمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	25.207	1	25.207	98.612	0.000
التخصص	4.182	1	4.182	16.361	0.000
النوع الاجتماعي * التخصص	6.903	1	6.903	27.005	0.000
الخطأ	162.575	636	0.256		
الكلي	201.757	639			

يتبين من الجدول (6) وجود فرق دال إحصائيًا (0.05=□) في مستوى الأمل الأكاديمي يعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ووجود فرق دال إحصائيًا (α=0.05) في مستوى الأمل الأكاديمي يعزى إلى التخصص لصالح الطلبة في التخصصات العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب معامل ارتباط بيرسون بين القدرة التنبؤية للأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقة، كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم.

		بُعد المقدرة	بُعد السبل	مقياس الأمل
مقياس دافعية التعلم	معامل الارتباط	0.448(**)	0.277(**)	0.396(**)
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
	العدد	640	640	640

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية كان مرتفعًا. ويرجع الباحثون هذه النتيجة اعتمادًا على نظرية سليجمان (Seligman, 1991) التي تشير إلى أن تفسير الأفراد للوقائع من نجاح نتيجة لما يمتلكون من ثقة عالية بأنفسهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم وإمكانية الإفادة منها في حياتهم، وإلى دور نمط التنشئة الاجتماعية في غرس روح الأمل والتفاؤل لدى الطلبة بما يتصف من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز من قبل اساتذتهم وأسرهم أدت إلى هذه الدرجة المرتفعة من الأمل الأكاديمي لدى الطلبة. كذلك قد يفسر هذا الارتفاع بمستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة جامعة البلقاء في ضوء مركز وتصنيف الجامعة وحصولها على مرتبة متقدمة في التصنيف الصادر عام 2019م، مما قد يعزز الثقة لدى الطلبة ويجعلهم أكثر شعورًا بالأمل. وهذا ما تؤكده نظرية الكفاءة الذاتية (Self-Efficay) التي تشير إلى أن معتقدات الأفراد حول النجاح تتحد في ضوء مستوى دافعيتهم، ويعدّ الأمل أحد المحددات الرئيسة لدافعية الطلبة للتعلّم؛ إذ إنّ الأمل يتعلق بالتوقعات التي تحقق الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه. وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (القاضي، 2019 ؛ العارضي والموسوي، 2013) التي أشارت إلى أن مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مرتفع.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق دال احصائيًا في الأمل الأكاديمي يعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وقد يعود ذلك إلى الطبيعة النفسية للإناث التي تجعلهن في هذه المرحلة النمائية أكثر اهتمامًا وجدية في التعامل مع التحديات الأكاديمية، وهذا بدوره يساعدها على شق طريقها

نحو النجاح الأكاديمي. وقد تفسر هذه النتيجة ايضًا في ضوء الثقافة الاجتماعية السائدة التي تحمل الذكور مسؤولية الأعباء الاقتصادية، مما يجعلهم أكثر انشغالًا وقلقًا نحو المستقبل ، وهكذا أقل شعورا بالأمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القاضي (2019) التي أشارت إلى وجود فرق دال احصائيًا في مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة يعزى إلى النوع الاجتماعي، لصالح الإناث. فيما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Snyder et al, 2002) التي أشارت إلى عدم وجود فرق دال احصائيًا في مستوى الأمل الأكاديمي يعود لمتغير النوع الاجتماعي.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق دال احصائيافي مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة يعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة التخصصات العلمية. وقد يفسر ذلك في ضوء طبيعة متطلبات التخصصات العلمية التي تستدعي الجدية العالية والمثابرة المستمرة، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى محدودية ركود التخصصات العلمية في سوق العمل مقارنة مع العديد من التخصصات الانسانية، الامر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية وانخفاضه لدى طلبة التخصصات الإنسانية. وهذا ما أكدته دراسة إكرامي وآخرون (Ekrami et al, 2015)؛ حيث أشارت إلى وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين الأمل الوظيفي والاجهاد الأكاديمي، ووجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين دافعية التعلم والاجهاد الأكاديمي، وأن التوازن بين قبول الطلاب في التخصصات الأكاديمية وحاجة سوق العمل يلعب دورا مهما واساسيا في زيادة الأمل ودافعية التعلم ويقلل من الاجهاد الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القاضي (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمل الأكاديمي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين القدرة التنبؤية للأمل الأكاديمي ودافعيّة التعلّم لدى طلبة الجامعة. ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن الشعور بالأمل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين يؤثر على نحو ايجابي في أدائهم الأكاديمي ممّا يحفز الطلبة نحو بذل الجهد والسُبل بغية تحقيق الأهداف المطلوبة، والمقدرة على أداء المهام المطلوبة منهم، والسيطرة على الصعوبات والمشكلات الدّراسية التي من المحتمل أن تواجههم، وهكذا توظيف العديد من الاستراتيجيات والمهارات المعرفية، مما يسهم في تنمية دافعيّة التّعلم لديهم، فالأمل الأكاديمي يلعب دورًا إيجابيًا في تنمية دافعيّة التّعلم لدى الطلبة. وهذا ما أكده سليجمان (Seligman, 1991) في نظريته حول الأمل؛ إذ أشار إلى ان الأفراد الذين يمتلكون الحرية والمقدرة في اختيار طريقة تفكيرهم هم اقدر على إكتشاف جوانب القوة والأمل واستخدام أساليب ونشاطات موجهة لإدارة الحياة، ومن ثمَّ الرضا عنها، وأن الأفراد الذين يمتلكون الخصال الإيجابية ومنها الأمل تكون دافعيّة التّعلم لديهم أعلى. كما أن الطلبة ذوي الدرجة العالية من الأمل يكونون أكثر ميلًا إلى المثابرة والانهماك في نشاطات التعلم المختلفة؛ اي انهم أكثر دافعية في جميع المظاهر التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (O’Sullivan, 2011 ; McConnell & Stull, 2017) ; (Bal Incebacak, Yaman & Tungac, 2018)، التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة احصائيًا بين الأمل والدافعيّة.

التّوصيات

في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يوصي الباحثون بضرورة عمل مؤسسات التعليم العالي على بذل مزيد من الاهتمام بالخدمات الطلابية التوجيهية والارشادية التي تستهدف رفع مستوى الأمل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة على نحو عام والطلبة الذكور في التخصصات الإنسانية على نحو خاص، لما لذلك من دور أساسي في رفع مستوى دافعية التعلم لديهم، مع الاخذ بعين الاعتبار التنوع في هذه البرامج بحيث تكون إنمائية تساعد على دعم المستوى المرتفع من الأمل الأكاديمي والمحافظة عليه، ووقائية تحد من حالات التراجع في مستوى الأمل الأكاديمي، وعلاجية للتعامل مع الحالات التي تتضمن مستويات منخفضة من الأمل الأكاديمي. كذلك يوصي الباحثون بإجراء مزيد من الدراسات لتقصي العلاقة بين الأمل الأكاديمي ومتغيرات أخرى كالأمل الوظيفي والاجهاد الأكاديمي وغيرها من المتغيرات ذات الصلة.

المصادروالمراجع

جبر، ع.، ومنشد، ح. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*، 214(2)، 156-123.

الربيع، ف.، والتيهي، ت. (2015). تصورات الطلبة لعدالة المعلمين وعلاقتها بدافعية التعلم في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والصف، ومستوى التحصيل. *مجلة المنارة*، 25(2) ,141-172.

العارضي، إ.، والموسوي، ع. (2013). مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية بجامعة بغداد*، 12,192-163.

عامر، ط.، ومحمد، ر. (2008). *توظيف أبحاث الدماغ في التعلّم*. عمان: اليازوري العلمية.

غباري، ث. (2008). *الدّافعية النظريّة والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فيانين، ب. (2011). *الدافعية المدرسية كيف نحرض الرغبة في التعلم*.

القاضي، س. (2019). *الأمل الأكاديمي وعلاقته بالاهتمام والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

قطامي، ن. (2003). أثر متغير النوع الاجتماعي، الصف، ودرجة داخلية الضبط الداخلي في درجة الدافعيّة المعرفية للتعلّم. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة قطر، 4 ,60.

قواسمة، أ.، وغرايبة، ف. (2005). دافعية التعلم للطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية. *مجلة العلوم التربوية - قطر*،7 ,193–177.

المساعيد، أ.، والتح، ز. (2014). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة المنارة*، 20(2) ,53–35.

المياحي، ج. (2010). *دوافع السلوك*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

References

Al-Ardi, I.. & Al-Musawi, A. (2013). The level of hope for university students. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities at the University of Baghdad*, 12,163-192.

Almassaid, A., & Altah, Z. (2014). Relationship of Self-Esteem with Learning Motivation for Undergraduate Student According to some Variables. *Al-Manara Journal*, 20 (2), 35-53

Al-Mayahi, J. (2010). Motivated behavior. Amman: Treasures House of Scientific Knowledge for Publishing and Distribution.

AL-Qadi, S. (2019). *Academic hope and its relationship to self-interest and self-efficacy among Hashemite University students.* Unpublished master's thesis, the Hashemite University, Jordan.

Al-Rabee, F. (2019). A Causal Model Of The Relationship Between Social Intelligence, Hope and Happiness among Yarmouk University Students. *Dirasat: Educational Sciences*, 46(4).

Al-Rabee, F., Althey, T. (2015). The Perception of Students toward their teachers' justice in relation to their learning motivation in the light of gender, grade, and achievement level. *Al-Manara Journal*, 25(2), 141-172.

Alzubi, E., & Al-Makahleh, A., & al-Ramamneh, A,. & Al-Barghouth, M. (2019). Psychological Stress and its Relationship to Personality Dimensions of the Normal and Disabled Students at the Upper Basic Elementary Level. *Dirasat: Educational Sciences*, 46(4).

Amer, T., & Muhammad, R. (2008)**.** *Use brain research to learn***.** Oman: Yazuri Scientific**.**

Babyak, M. A., Snyder, C. R., & Yoshinobu, L. (1993). Psychometric properties of the Hope Scale: A confirmatory factor analysis. *Journal of Research in Personality*, 27, 154-169.

Bal Incebacak, B., Yaman, S., & Tungac, A. S. (2018). Analysis of the relationship between secondary school students' hope levels, their motivation toward science learning and academic success levels. *Samwaad*, 7(1), 8-29.

Biehler, R., & Snowman, P. (1986). *Psychology Applied to teaching*. Houghton Mifflin.

Cheavens, J. S., Feldman, D. B., Gum, A., Michael, S. T., & Snyder, C. R. (2006). Hope therapy in a community sample: A pilot investigation. *Journal of Social Indicators Research*, 77(1), 61–78.

Ekrami, A., Rezaei, T., & Bayani, A. (2015). Relationship between Hope to Work and Academic Motivation With Academic Burnout. *Knowledge & Health Journal*, 10 (1), 44-50.

Erickson, R. C., Post, R. D., & Paige, A. B. (1975). Hope as a psychiatric variable. *Journal Of Clinical Psychology*, 31(2), 324-330.

Gebara, T. (2010). *Comparing a Blended Learning Environment to a Distance Learning Environment for Teaching a Learning and Motivation Strategies Course*. The Ohio State University.

Ghabari, Th. (2008). *Theoretical motivation and application*. Amman: dar almasirat for Publishing and Distribution.

Jaber, A. & Manshid, H. (2015). Life satisfaction and hope and its relationship with university students. *Journal al'ustadh*, 214(2) 123-156.

Katameya, N. (2003). The effect of gender variable, grade, and internal degree of internal control on the degree of cognitive motivation for learning, *Journal of Educational Sciences*, 60(4).

Kenny, M.E., Walsh-Blair, L. Y., Blustein, D. L., Bempechat, J., & Seltzer, J. (2010). Achievement motivation among urban adolescents: Work hope, autonomy support, and achievement-related beliefs. *Journal of Vocational Behavior*, 77, 205–212.

Lazarus, R. S. (1999). Hope: An emotion and a vital coping resource against despair. *Social Research*, 66(2) 653-678.

Lazuras, L. (2006). Occupational stress, negative affectivity and physical health in special and general education teachers in Greece. *British Journal of Special Education*, 33(4), 204-209.

McConnell, H. K., & Stull, L. G. (2017). Hope, Life Satisfaction, and Motivation. *Modern Psychological Studies*, 23(1), 1-18.

Miceli, M., & Castelfranchi, C. (2010). Hope: The power of wish and possibility. *Theory & Psychology*, 20(2), 251-276.

Miller, R. B., & Brickman, S. J. (2004). A model of future-oriented motivation and self-regulation. *Educational Psychology Review*, 16(1), 9-33.

O'Sullivan, G. (2011). The relationship between hope, stress, self-efficacy, and life satisfaction among undergraduates. *Social Indicators Research*, 101(1), 155–172.

Qawasmeh, A. & Gharaibeh, F. (2005). Student motivation for learning and its relationship to some family factors. *Journal of Educational Sciences*,7, 177-193.

Rand, K., & Cheavens, J. (2009). Hope theory. In S. Lopez & C. R. Snyder (Eds.), *The Oxford handbook of positive psychology* (2nd ed., pp. 323-333). New York, NY: Oxford University Press.

Ricarda, S., Anne, W., Malte, S., & Birgit, S. (2019). The importance of Students' motivation for their academic achievement. *Personality and Social Psychology*, 30(1), 22-35.

Seligman, M. E. (1991). *Learned optimism*. New York: AA Knopf.

Snyder, C. R. (1994). *The psychology of hope: You can get there from here*. New York: Free Press.

Snyder, C.R. (2000). Hypothesis: There is Hope. In C.R. Snyder (Eds.), *Handbook of Hope Theory, Measures and Applications* (pp.3-21). San Diego: Academic Press.

Snyder., C.R., Shorey., H.S., Cheavens., J., Pulvers., K.M., Adams., V.H., & Wiklund., C., (2002). Hope and Academic success in College. *Journal of Educational Psychology*, 94(4) ,820-826.

Turner, J. (2003). *Proactive personality and the big five as predictors of Motivation to learn*. Unpublished doctoral dissertation.

Vianen, B. (2011). *School motivation is how we incite the desire to learn.*